

مؤقت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والستون



الجلسة ٧١٧٠

الخميس، ٨ آيار/مايو ٢٠١٤، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد أو ه جون (جمهورية كوريا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي السيد بانكين
	الأرجنتين السيدة بير سيفال
	الأردن الأمير زيد بن رعد زيد الحسين
	أستراليا السيد كوينلن
	تشاد السيد شريف
	رواندا السيد غاسانا
	شيلي السيد لانوس
	الصين السيد وانغ من
	فرنسا السيد بيرتو
	لكسمبرغ السيدة لوكاس
	ليتوانيا السيدة مورموكايتيه
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد ويلسن
	نيجيريا السيدة أوغوو
	الولايات المتحدة الأمريكية السيدة باور

جدول الأعمال

صون السلام والأمن الدوليين

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى:

Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 506



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1432813 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠|٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

صون السلام والأمن الدوليين

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل السنغال إلى الاشتراك في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2014/318، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، أستراليا، تشاد، جمهورية كوريا، رواندا، شيلي، فرنسا، لكسمبرغ، ليتوانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية.

سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، أستراليا، تشاد، جمهورية كوريا، رواندا، شيلي، الصين، فرنسا، لكسمبرغ، ليتوانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢١٥٤ (٢٠١٤).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

الأمير زيد بن رعد زيد الحسين (الأردن) (تكلم بالإنكليزية): أبدأ بتوجيه هذه الكلمات إلى عائلة النقيب الراحل مباي دياغني.

ألم بما الحزن، منذ ٢٠ عاما، لفقدان الرجل الذي خدم ذات يوم الأمم المتحدة - بل والبشرية - بأكبر قدر من التميز كمراقب عسكري في بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في رواندا. ولا جرم أن عدم عودته حيا إلى أسرته الحبيبة أو البلد الذي خدمه على أفضل وجه، جلبت ألما هائلا، ولا يمكن وصف عدم قيام أي مسؤول من مقر الأمم المتحدة هنا في نيويورك مطلقا بالاتصال بأسرته إلا بأنه أمر مشين. وفي حين أنني لا أستطيع أن أتكلم إلا باسم وفد بلدي، فإنني على يقين من أن الجميع هنا سوف ينضم إلي حين أقول إننا نأسف لذلك، نشعر بأسف عميق، على الطريقة التي عوملتم بها من جانبنا هنا في الأمم المتحدة.

ونحن الآن ندرك ما كانوا يعرفونه دائما. وكان مباي أروع مثال لما يمكن أن ننجه نحن البشر وأسرتنا الإنسانية، وأفضل ما نحن عليه وما لدينا، ومن يجب أن تشعر أسرته وشعب السنغال بالاعتزاز الكبير به دائما. وفي هذا السياق، يسرني للغاية أن أرى زميلنا الممثل الدائم للسنغال، السفير عبد السلام ديالو، موجودا معنا هنا صباح هذا اليوم.

إن مجلس الأمن، باتخاذ القرار ٢١٥٤ (٢٠١٤)، لا يحي ذكرى النقيب مباي دياغني فحسب، ولكنه بإنشاء ميدالية باسمه للشجاعة الاستثنائية، سنشيد علنا للمرة الأولى في تاريخ الأمم المتحدة بمن يؤديون مهام رائعة في مواجهة الخطر البالغ بالنيابة عن الأمم المتحدة والبشرية. وبالأخص، نامل أن تلهم الميدالية موظفي الأمم المتحدة والأشخاص المرتبطين بها الذين يكدحون في حالات خطيرة لمواصلة خدمة الأمم المتحدة بشجاعة. ولمن يظهرون أروع أعمال الشجاعة الإنسانية، فان هذه الميدالية الجديدة والنادرة باسم النقيب مباي دياغني،

وتقديرًا لشجاعته وبسالته، منحت حكومة رواندا في ٤ نيسان/أبريل النقيب مباي دياغني بعد وفاته ميدالية أموريترزي، مع ١١ من الرجال الاستثنائيين الآخرين الذي أسهموا في حملة مكافحة الإبادة الجماعية في رواندا. وأنا على اقتناع بان زوجته ياسيني، وابنته كومبا وابنه شيخ سيشعرون دائما بالاعتزاز به، تماما كما سنكون نحن الروانديون ونحن دول العام فخورين بالخدمة التي قدمها للبشرية.

وفي هذا السياق نشكر على وجه الخصوص صاحب السمو الملكي الأمير زيد بن رعد زيد الحسين والبعثة الأردنية على تقديم القرار ٢١٥٤ (٢٠١٤)، الذي اتخذ بالإجماع اليوم وأنشأ ميدالية النقيب مباي دياغني للشجاعة الاستثنائية، التي ستمنح لموظفي الأمم المتحدة العسكريين والشرطيين والمدنيين والموظفين المرتبطين بها، الذين سيبدون في المستقبل شجاعة مماثلة أثناء الاضطلاع بولاية بعثاتهم أو أداء مهامهم في خدمة البشرية.

ونعتقد أن هذه الميدالية ليست اعترافا بشجاعة رجل فحسب، بل هي أيضا تذكرة بما ينبغي أن يكون عليه أي جندي أو فرد من أفراد حفظ السلام - أي امرأة أو رجل مكرس لتعزيز السلام ولإنقاذ الأرواح في مواجهة كل الصعاب امتثالاً لأهم قاعدة، وهي حماية المعرضين للخطر. ولنأمل أن تشجع هذه الميدالية مجلس الأمن والأمانة العامة وحفظه السلام على تحسين تعزيز حماية المدنيين والمسؤولية عن الحماية.

وفي حين نحتفل بالشجاعة الاستثنائية للنقيب مباي دياغني، فإننا نتذكر أيضا الأعمال البطولية للروانديين العاديين، الذين جاد العديد منهم بأرواحهم من أجل حماية التوتسي ومعارضة الإبادة الجماعية، التي أزهدت أرواح أكثر من مليون من الروانديين في ١٠٠ يوم. كما نحیی غيرهم من أصحاب الخوذ الزرق الذين قضوا نحبهم خلال الإبادة الجماعية التي ارتكبت ضد التوتسي في رواندا، بمن فيهم ١٠ من حفظة

بالتوافق مع الإشادة العالمية التي سترافقها، ستمثل أبلغ إشادة من البشرية بتفانيهم الدؤوب من أجل تحقيق رفاه الآخرين.

وأخيرا، سيدي الرئيس، أود أن أشكركم وان أشكر جميع أعضاء مجلس الأمن على الالتزام الحماسي والتعاون الذي أبديتموه جميعا في إعداد هذا القرار، وفي تقديمه وفي كفالة اتخاذه صباح هذا اليوم بتوافق الآراء.

السيد غاسانا (رواندا) (تكلم بالإنكليزية): في ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٤، اتخذ مجلس الأمن القرار ٢١٥٠ (٢٠١٤) في مناسبة الذكرى السنوية العشرين للإبادة الجماعية المرتكبة ضد التوتسي في رواندا. كما يحیی القرار ذكرى الهوتو وغيرهم الذين قتلوا لأنهم عارضوا الإبادة الجماعية. ومن البديهي انه يمكن أن يعد النقيب مباي دياغني ضمن هؤلاء. وبالنسبة لنا نحن الروانديون، يمثل النقيب دياغني أكثر من ذلك. فهو بطل. وكان ابنا من أبناء أفريقيا، ولد في دولة السنغال العظيمة، التي يمثلها هنا معالي السيد عبد السلام ديالو، الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة، الذي أحياه.

إن النقيب دياغني، باعتباره أحد حفظة السلام في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا، أدرك بصورة أفضل من أي أحد آخر ما كانت تعنيه مهمته. ففي مواجهة الشر، رفض أن يقف موقف المتفرج. واختار أن يصبح مدافعا. وتصرف بصفته أحد حفظة السلام. وتصرف باعتباره جنديا. وتصرف باعتباره إنسانا ينقذ الأرواح حتى خلافا لولاية بعثة الأمم المتحدة وخلافا لقواعد الاشتباك وخلافا للتعليمات الواردة من نيويورك. وقرر النقيب دياغني، وهو بدون أي بندق أو أسلحة، أن يقوم بعدة مهام، بالمرور عبر عشرات نقاط التفتيش التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة لكي ينقذ المئات، وربما الآلاف من الروانديين خلال الإبادة الجماعية لعام ١٩٩٤ المرتكبة ضد التوتسي.

إشارة للحملة المطلقة بالإجماع لدعم عزيمة المجتمع الدولي، من خلال مباي دياغني، والرامية إلى إعادة إرساء حماية المدنيين في صميم شواغل المجلس ذات الأولوية. ويشكل القرار، الذي يكرس ميدالية ترمز إلى شجاعته الاستثنائية، دليلاً دامغاً على العديد من التوضيحات التي قدمها الآلاف من ذوي الخوذ الزرق في مسارح العمليات.

وبدأ النقيب مباي دياغني، المولود في ١٨ آذار/مارس ١٩٥٨، الذي كان متزوجاً وله طفلان، الخدمة في الجيش السنغالي في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣، وترقى إلى رتبة النقيب في ١ نيسان/أبريل ١٩٩١. وكانت مهمته الأخيرة في إطار القوات المسلحة السنغالية قائد وحدة في كتيبة المشاة السادسة. وبإنقاذه حياة المئات من الأشخاص، بإيعاز من ضميره، جسّد النقيب مباي دياغني شعار المدرسة الوطنية للضباط العاملين - وهو "الذكاء والشرف والشجاعة" - وهي المزايا التي تدعم الجيش السنغالي. وفي السنغال، حصل بعد وفاته على وسام الأسد الوطني برتبة فارس ومنح الصليب العسكري بنجمة فضية، فضلاً عن اختياره عراباً للفصل ١٣ للمدرسة الوطنية للضباط العاملين، الذي تخرج في عام ١٩٩٥. وسنحتفظ بذكرى هذا الضابط الشجاع في قلوبنا إلى الأبد، إجلالاً وامتناناً.

وهذا أيضاً الوقت للإشادة بالعديد من أوجه التكريم الذي لقيه الراحل النقيب دياغني. فمن دكار إلى كيغالي، ومن واشنطن، العاصمة، إلى بادوا، أشاد به الجديرون بالاحترام من رجال ونساء ومؤسسات. وفي ذلك الصدد، فانه سيمنح وسام أموريتر، الذي يكرم أبطال فترة الإبادة الجماعية الرواندية، من الرئيس بول كاغامي، الذي أود أن أشكره، وإن أشكر من خلاله شعب رواندا الصديق والشقيق على المعاملة الكريمة التي يبدونها دائماً لأسرة مباي دياغني. وقبل فترة قصيرة، خالجتني المشاعر التي أبدأها صديقي وأخي الممثل الدائم لرواندا، السفير

السلام البلجيكيين الذين قتلوا أثناء حمايتهم لرئيسة الوزراء السابقة، الراحلة أغنا أولينغيما. ولأسرهم، نقدم صلواتنا وتعازينا. وسيكون الروانديون ممتنون لهم دائماً.

وفي الختام، يحدوني أمل صادق في أن تعمل ميدالية النقيب مباي دياغني للشجاعة الاستثنائية بوصفها فرصة للبحث في أعماق الأمم المتحدة، التي ينبغي أن تكفل دائماً أن البشرية يحافظ عليها مجتمع الأمم وتسترشد بالقواعد والمبادئ الأخلاقية بدلاً من حمايتها. بمجرد الشجاعة - واعتذر كثيراً، فهذا أمر محزن لي - التي يبدئها أشخاص استثنائيون مثل النقيب مباي دياغني، الذي نحتفل بحياته اليوم.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): إنني متأكد من أننا نتعاطف مع المشاعر التي أبدأها ممثل رواندا.

أعطي الكلمة الآن لممثل السنغال.

السيد دبالو (السنغال) (تكلم بالفرنسية): أود أولاً أن أساير التقليد بتقديم التهنية الحارة لكم، سيدي، على تولي بلدكم رئاسة مجلس الأمن وإن أؤكد لكم على تعاون وفد بلدي الكامل معكم.

ويشرفني أن أشارك في هذه الجلسة للمجلس، التي تعقد لتكريم أحد الأبناء البررة للأمم المتحدة - النقيب مباي دياغني، وهو أحد حفظة السلام والأبطال الذين سقطوا في ميدان الشرف في رواندا، مستصحبا المثل العليا للأمم المتحدة إنجيلاً له. كما أود أن أعرب عن جزيل الشكر لصاحب السمو الأمير زيد بن رعد زيد الحسين ممثل الأردن، الذي كان وراء الفكرة السديدة المتمثلة في منح إنجازات هذا الضابط الشاب تكريماً غير مسبوق، مما يؤكد مرة أخرى على تعلق بلده العزيز بقضية تحقيق السلام والعدالة في جميع أرجاء العالم.

ويسرني أن أتمكن من الإعراب عن الامتنان لجميع أعضاء المجلس الذين أيدوا قرار المجلس اليوم ٢١٥٥ (٢١٥٥) في

يوجين - ريتشارد غاسانا. كما أن السيدة هيلاري كلينتون، ضمن آخرين، بالنيابة عن وزارة خارجية الولايات المتحدة، وحديقة خلصاء العالم في بادوا كرمنا النقيب ياغني على تميزه بالشجاعة في سبيل تلك القضية السامية.

ويتطلب تحقيق السلام العالمي أن يستسلم الرفض والعداء بصورة نهاية أمام القبول والحوار مع الآخرين. وهو ينطوي على أن يكون التزام قوات الأمم المتحدة راسخا بصورة دائمة في القيم العالمية التي اخترناها والمنقوشة بأحرف من ذهب في ميثاق الأمم المتحدة. وذلك جوهر الفضيلة التي أعرب عنها بكل وضوح قرار اليوم.

ويسرني أن أختتم بياني باغتنام هذه الفرصة للتأكيد مجددا على التزام بلدي، ولا سيما التزام قواته المسلحة، بالمثل العليا التي توحد مجتمع الأمم الذي يجتمع في هذا المقر للسلام العالمي. وللنقيب مبايي دياغني، الذي أعرب له عن امتنان الأمة السنغالية، أقول لترقد روحك في سلام في أرض أبطال الأمم المتحدة، التي ستجسدك إلى الأبد في صحائف التاريخ.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لا توجد أسماء أخرى مدرجة في قائمة المتكلمين. بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.